الاخري وهو مستلق علي قفاه واجيب بانه منسوخ بفعله صلي الله عليه
وسلم وفعل الخلفا الثلاثة ولا يجوز ان يخفي عليهم النسخ ودلالة الاستلقا
المترجم لها من الحديث من جهة ان رفع احدي الرجلين علي الاخري لا ينافي الا عند
الاستلقا وسيكون لنا عودة ان شا الله تعالي بعون الله وقوته الي مباحث
هذا الحديث في الاستيذان واما وجه دخول هذه الترجمة في اللباس من حيث
ان الذي يفعل الاستلقا لا يامن الانكشاف لاسيما والاستلقا يستدعي
النوم والنايم لا يتحفظ فكانه اشار الي ان من فعل ذلك ينبغي له ان يتحفظ
لئلا ينكشف كذا قاله في الفتح وفي الكوماني نحوه وهذا الحديث مر في
باب الاستلقا في المسجد من كتاب الصلاة واخرجه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي والله اعلم ^هذا اخر كتاب اللباس^ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

وهو الاخذ بمكارم الاخلاق او استعمال ما يحمد قولا وفعلا او هو تعظيم
من فوقك والرفق بمن دونك او الوقوف مع المستحسنات والله اعلم هذا
باب البر للوالدين والاقربين وغيرهم والصلة للارحام
قال القرطبي الرحم اسم لكافة الاقارب من غير فرق بين المحرم وغيره
واجمعوا علي ان صلة الرحم واجبة في الجملة وان قطيعتها معصية
كبيرة وللصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها ترك المهاجرة
وصلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة
فمنها واجب ومنها مستحب ولو لم يصل غايتها لا يسمي قاطعا ولو
قصر عما يقدر عليه والبر عمل كل خير يفضي بصاحبه الي الجنة وحذف
بعضهم لفظ البر والصلة وفي الفرع كشط بعد قوله باب وكتب
بعده ووصينا الانسان بوالديه وزاد في بعض النسخ حسنا
والمراد اية العنكبوت والذي في اليونينية بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الادب باب قول الله تعالي ووصينا الانسان بوالديه
ولابي ذر والاصيلي زيادة حسنا ووصي حكمه حكم امر في معناه
وتصرفه يقال وصيت زيدا بان يفعل خيرا كما تقول امرته بان يفعل

ومنه

ومنه قوله تعالي ووصي بها ابراهيم بنيه اي وصاهم بكلمة التوحيد
وامرهم بها وكذا معني قوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي فعلا
ذا حسن او ما هو في ذاته حسن لفرط حسنه ويجوز ان يجعل حسنا
من باب قولك زيدا باضمار اضرب اذا رايته متهيا للضرب فتنصبه
باضمار اولهما او افعل بهما لان التوصية بهما دالة عليه وما بعده
مطابق له كانه قال اولهما معروفا ولا تطعهما في الشرك اذا حملاك عليه
وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ
قال حدثنا شعبة بن الحجاج الحافظ ابو بسطام العتكي قال الوليد
ابن عيزار وللاصيلي العيزار بفتح العين المهملة وسكون التحتية وفتح
الزاي وبعد الالف را ابن الحريث العبدي اخبرني بالافراد وهو من تقديم
اسم الراوي علي الصيغة وكان شعبة ^وهو جائز^ يستعمله كثيرا وليس في نسخة
الفرع لفظ اخبرني وهي ثابتة في اصله قال سمعت ابا عمرو بفتح العين
سعد بن اياس الشيباني بفتح المعجمة بعدها تحتية ساكنة فموحدة
فالف فنون فيا النسبة يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومي بفتح الهمزة
في اليونينية اي اشار بيده الي دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم اي العمل احب الي الله عز وجل مبتدا
وخبر والموضع معمول القول مقدر اي فقلت اي العمل واحب افعل تفضيل
قال صلي الله عليه وسلم الصلاة علي وقتها قال عبد الله ثم قلت يا رسول
الله ثم اي ولم يضبط في الفرع كاصله اليا وكتب فوقها كما في الفرع كذا قال
الفاكهاني الصواب عدم تنوينه لانه موقوف عليه في الكلام والسايل ينتظر
الجواب والتنوين لا يوقف عليه اجماعا فتنوينه ووصله بما بعده خطا
فيوقف عليه وقفة لطيفة ثم يوتي بما بعده قال صلي الله عليه وسلم
ثم بر الوالدين بالاحسان اليهما وفعل الجميل معهما وفعل ما يسرهما ويدخل
فيه الاحسان الي صديقهما كما في الصحيحين وقال سفين بن عيينة
في قوله تعالي ان اشكر لي ولوالديك من صلي الصلوات الخمس فقد شكر
الله ومن دعا لوالديه عقب الصلوات فقد شكر لهما وسقط قوله ثم لابي
ذر قال عبد الله قلت ثم اي قال صلي الله عليه وسلم الجهاد في سبيل الله
عز وجل قال عبد الله حدثني بهن رسول الله صلي الله عليه وسلم جملة
مستانفة لا محل لها من الاعراب وفيه تقرير وتاكيد لما سبق وانه

١٢

ووصيناه بانيا بوالديه حسنا او بان والديه حسنا م

لبعضهم العيزار بالف ولام زايد او لام

Copyright © King Saud University